

The Effect of the Field Internship Program on the Development of Digital Media Production Skills Among Female Students in the Islamic Communication and Broadcasting Study Program at Muslim Cendekia Institute

تأثير برنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية

Qona'ah Rizka Dewaningtyas¹, Husnul Khatimah², Resi Hanifah³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: gonaahrizkadewaningtyas@gmail.com¹; husnul.khatimah@edu.mc.ac.id²; resihanifah@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

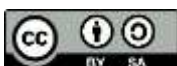
Abstract

This study aimed to analyze the effect of the field internship program on the development of digital media production skills among female students of the Islamic Communication and Broadcasting Study Program at Muslim Cendekia Institute, as well as to examine the extent to which the program contributes to the development of the students' digital media skills. The study employed quantitative field research using an objective statistical analysis method and utilized questionnaires, interviews, and documentation as data collection instruments. The study population consisted of 81 female students who had completed the field internship program during the years 2022–2025, using a saturated sampling technique. The data were analyzed using SPSS 24.0 for Windows through simple linear regression analysis, correlation coefficients, and analysis of variance (ANOVA). The results showed a positive and statistically significant effect of the field internship program on the development of digital media production skills among female students, with a coefficient of determination value ($R^2 = 0.308$) of 30.8%, a correlation coefficient value ($R = 0.555$), and a significance value of 0.000, indicating a moderate positive relationship between the two variables. The interview results also indicated that the field internship program contributed to the development of digital media production skills among the students. The study recommends developing applied programs that are aligned with the demands of digital media.

Keywords: Digital Media Production, Field Internship Program, Islamic Communication and Broadcasting.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pengaruh program Praktik Pengalaman Lapangan terhadap pengembangan produksi media digital pada mahasiswa Program Studi Komunikasi dan



Penyiaran Islam di Institut Muslim Cendekia, serta mengungkap sejauh mana program tersebut berkontribusi dalam pengembangan keterampilan media digital mahasiswi. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif lapangan dengan metode analisis statistik objektif, serta menggunakan kuesioner, wawancara, dan dokumentasi sebagai instrumen pengumpulan data. Populasi penelitian terdiri atas 81 mahasiswi yang telah menyelesaikan program Praktik Pengalaman Lapangan selama tahun 2022–2025 M dengan menggunakan teknik sampel jenuh. Data dianalisis menggunakan program SPSS 24.0 for Windows melalui analisis regresi linear sederhana, koefisien korelasi, dan analisis varians (ANOVA). Hasil penelitian menunjukkan adanya pengaruh positif dan signifikan secara statistik dari program Praktik Pengalaman Lapangan terhadap pengembangan produksi media digital pada mahasiswi, dengan nilai koefisien determinasi ($R^2 = 0.308$) sebesar 30,8%, nilai koefisien korelasi ($R = 0.555$), serta nilai signifikansi sebesar 0,000, yang menunjukkan adanya hubungan positif sedang antara kedua variabel. Hasil wawancara juga menunjukkan bahwa program Praktik Pengalaman Lapangan berkontribusi terhadap pengembangan keterampilan produksi konten media digital pada mahasiswi. Penelitian ini merekomendasikan pengembangan program-program aplikatif yang sesuai dengan tuntutan media digital.

Kata kunci: Komunikasi dan Penyiaran Islam, Praktik Pengalaman Lapangan, Produksi Media Digital

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير برنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية، والكشف عن مدى إسهامه في تطوير المهارات الإعلامية الرقمية لديهن، نظراً لأهمية التدريب العملي في إعداد الكفاءات الإعلامية لمواكبة متطلبات الإعلام الرقمي. واعتمدت الدراسة على البحث الكمي الميداني بمنهج التحليل الإحصائي الموضوعي، واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة والتوثيق كأدوات لجمع البيانات. وتكوّن مجتمع الدراسة من (81) طالبة ممن أتممن البرنامج خلال الأعوام 2022-2025م، باستخدام أسلوب العينة المشبعة (*Total Population Sampling*) كما جرى تحليل البيانات باستخدام برنامج *SPSS 24.0 for Windows* من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، ومعامل الارتباط، وتحليل التباين (ANOVA). وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للبرنامج في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.308$) بنسبة (30,8%)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.555$) بدلالة إحصائية (0,000)، مما يدل على وجود علاقة إيجابية متوسطة بين المتغيرين. كما بينت نتائج المقابلات أن التدريب العملي الميداني ساهم في تطوير مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي لدى الطالبات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البرامج التطبيقية بما يتوافق مع متطلبات الإعلام الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الإعلامي الرقمي، التدريب العملي الميداني، الدعوة والإعلام.

المقدمة

شهد مجال الدعوة والإعلام تحولات عميقة خلال السنوات الأخيرة نتيجة التطور المتسارع في تقنيات الاتصال الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث لم يعد الخطاب الدعوي يعتمد على الوسائل التقليدية فقط،

بل أصبح يتجه بشكل متزايد نحو المنصات الرقمية التي تتيح الوصول إلى جمهور واسع ومتعدد الثقافات، مثل يوتيوب وإنستغرام وتيك توك والبودكاست، والتي أسهمت في إعادة تشكيل أنماط تلقي المحتوى الديني والتفاعلي (Nadia, 2025). ويعكس هذا التحول الرقمي تغيراً جوهرياً في طبيعة العمل الدعوي، إذ لم تعد الكفاءة الدعوية تقتصر على الجانب الخطابي فقط، بل امتدت لتشمل مهارات إنتاج المحتوى الرقمي القادر على التأثير والتفاعل في بيئة إعلامية شديدة التنافسية (Nurhaidah, Lubis, 2025).

ومع اتساع استخدام الوسائط الرقمية، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في طبيعة إعداد طلبة أقسام الدعوة والإعلام، بحيث لا يقتصر التأهيل الأكاديمي على المعرفة النظرية، بل يمتد ليشمل تنمية الكفايات العملية في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي (Fathurrahman, 2018). كما أصبح امتلاك مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي أحد المؤشرات الأساسية على كفاءة الطالب في التفاعل مع البيئة الإعلامية الحديثة، سواء من حيث التصميم، أو التحرير، أو إدارة المنصات الرقمية، أو إنتاج الرسائل الدعوية المؤثرة (Maulana 2025).

وفي هذا السياق، تؤكد الأدبيات التربوية والإعلامية الحديثة على أن البرامج التطبيقية والتدريبية تمثل مدخلاً فعالاً في تطوير المهارات المهنية والإبداعية لدى الطلبة، حيث تساهم بيئات التعلم القائم على الممارسة في تعزيز الفهم العميق وتطوير القدرة على التطبيق العملي مقارنة بالتعلم النظري المجرد (Kemala, 2025; Arifki, Prasetyo, and Prastya, 2023). كما يعد التدريب العملي الميداني أحد أبرز الأساليب التعليمية التي تربط بين المعرفة الأكاديمية والواقع المهني، إذ يتيح للطلبة فرصة التفاعل المباشر مع بيئة العمل الإعلامي واكتساب خبرات إنتاجية حقيقية في مجال الإعلام الرقمي (Dinata, 2021).

وتظهر نتائج عدد من الدراسات أن التعلم القائم على الخبرة يساهم في تحسين الكفايات التقنية، وتعزيز الثقة المهنية، وتنمية القدرة على اتخاذ القرار في سياقات العمل الفعلية (Al-Būsayfī, 2025). كما أشارت دراسة أخرى إلى أن توظيف الأساليب التعليمية التكيفية والوسائط البصرية والتدريب القائم على التكرار والممارسة يساهم في تطوير المهارات والسلوكيات بصورة أكثر فاعلية، خاصة في البيئات التعليمية التي تتطلب التعلم التطبيقي والتفاعل المباشر (Hanifah, Zamroji, 2025). ورغم تعدد الدراسات التي تناولت التدريب العملي وتنمية المهارات الإعلامية، إلا أن معظمها ركز على الجوانب العامة للكفايات المهنية أو مهارات الاستخدام التقني للوسائط الرقمية، دون التعمق في دراسة العلاقة المباشرة بين التدريب العملي الميداني وإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي في سياق الدعوة

الإسلامية.

كما أن الدراسات السابقة لم تعط اهتماما كافيا لخصوصية طلبة أقسام الدعوة والإعلام، رغم أن طبيعة تخصصهم تتطلب دمج البعد الدعوي بالمهارات الإعلامية الرقمية بشكل متكامل، مما يبرز الحاجة إلى دراسات أكثر تخصصا. ومن جهة أخرى، فإن التحولات في بيئة التعليم الجامعي الإسلامي تشير إلى تزايد الاعتماد على البرامج التطبيقية مثل التدريب العملي الميداني بوصفها أدوات أساسية لإعداد الطلبة لسوق العمل الإعلامي، إلا أن مدى فاعلية هذه البرامج في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لا يزال بحاجة إلى قياس دقيق قائم على أدوات تحليل إحصائي ومنهجي. ومن هنا تتحدد الفجوة البحثية في غياب دراسات تحليلية تقيس بشكل مباشر تأثير التدريب العملي الميداني على تطوير مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات في أقسام الدعوة والإعلام.

وانطلاقا من هذه الفجوة، تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة في تحليل تأثير برنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية، من خلال توظيف المنهج الكمي القائم على التحليل الإحصائي، مدعوما ببيانات نوعية مستمدة من المقابلات الميدانية، بما يتيح تقديم قراءة أكثر شمولية وعمقا للعلاقة بين المتغيرات المدروسة. كما تعتمد الدراسة على قياس تأثير متغيرات التدريب بشكل تجريبي إحصائي يسمح بتحديد قوة العلاقة واتجاهها، بما يضيف بعدا تفسيريا يمكن الاعتماد عليه في تطوير نماذج تدريبية أكثر فاعلية في مؤسسات التعليم الإسلامي. كما تتميز هذه الدراسة بكونها لا تقتصر على الوصف النظري للعلاقة بين التدريب والإنتاج الإعلامي، بل تتجاوز ذلك إلى التحليل الكمي الدقيق باستخدام أساليب إحصائية متعددة مثل الانحدار الخطي البسيط ومعامل الارتباط وتحليل التباين، مما يتيح تقديم نتائج قابلة للقياس والتحقق العلمي.

ويعزز هذا التوجه المنهجي من موثوقية النتائج، ويسهم في بناء قاعدة بيانات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير استراتيجيات التعليم التطبيقي في مجالات الدعوة والإعلام الرقمي. كما تسعى الدراسة إلى تقديم إطار تفسيري يمكن أن يسهم في تطوير البرامج التطبيقية في مؤسسات التعليم الإسلامي بما يتوافق مع متطلبات الإعلام الدعوي المعاصر، ويعزز من جودة الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطلبة، إضافة إلى تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها في تصميم البرامج التدريبية المستقبلية بما يضمن رفع كفاءة الطلبة في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي بشكل أكثر احترافية وفاعلية.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على البحث الكمي الميداني، حيث يركز هذا النوع من البحوث على جمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائياً بهدف اختبار الفرضيات وقياس العلاقات بين المتغيرات بطريقة موضوعية قابلة للقياس (Khatimah, Nuradi, Zulfa, Fraga, 2024). ويعد المنهج الكمي من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الإعلامية الحديثة، خاصة تلك المرتبطة بالإنتاج الإعلامي الرقمي، نظراً لاعتماده على البيانات العددية التي تسمح بتفسير الظواهر بشكل دقيق وتقليل التحيز الشخصي في التفسير (Siroj, Afgani, Fatimah, Septaria, Salsabila, 2024). كما يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى قياس تأثير برنامج التدريب العملي الميداني على تطوير مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات.

وتعتمد هذه الدراسة كذلك على المنهج التحليلي الإحصائي الموضوعي، الذي يهدف إلى تحليل البيانات الميدانية باستخدام أدوات إحصائية متقدمة لاستخلاص العلاقات بين المتغيرات وتفسيرها بشكل علمي (Khaṭṭāb, 2024). ويتميز هذا المنهج بقدرته على تحويل البيانات الخام إلى نتائج رقمية قابلة للتفسير، مما يساهم في دعم دقة النتائج وموضوعيتها، ويتيح اختبار قوة العلاقة بين البرنامج التدريبي والنتائج التعليمية المرتبطة بالإنتاج الإعلامي. وقد أجريت الدراسة في قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية بسوكابومي خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2025م إلى مايو 2026م، حيث ركزت على تحليل تأثير برنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات بوصفه متغيراً مستقلاً.

أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع الطالبات اللواتي أتممن برنامج التدريب العملي الميداني خلال الأعوام 2022-2025م، والبالغ عددهن (81) طالبة. ونظراً لصغر حجم المجتمع وإمكانية الوصول إلى جميع أفرادها، تم اعتماد أسلوب العينة المشبعة (*Total Population Sampling*)، حيث تم إدراج جميع أفراد المجتمع في الدراسة دون استثناء (Sugiyono, 2017)، وهو ما يعزز قوة النتائج الإحصائية ويزيد من دقة التعميم الداخلي ويقلل من أخطاء المعاينة.

واعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والثانوية، فقد تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة والمقابلات الميدانية باعتبارها من أدوات جمع البيانات الشائعة في البحوث الكمية والكيفية (Ardiansyah, Risnita, Jailani, 2023)، حيث وجهت الاستبانة إلى جميع أفراد العينة لقياس اتجاهاتهم نحو برنامج التدريب العملي الميداني

ومستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي لديهم، بينما أجريت المقابلات مع عدد من الطالبات إضافة إلى رئيس القسم والمشرفات على البرنامج بهدف الحصول على بيانات نوعية تساعد في تفسير النتائج الكمية. أما البيانات الثانوية فقد شملت الكتب والدراسات السابقة والتقارير العلمية ذات الصلة بموضوع التدريب العملي والإنتاج الإعلامي الرقمي، وذلك لدعم الإطار النظري للدراسة.

وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وتم تصميمها وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة (Likert, 1932). كما تم التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) لقياس الاتساق الداخلي، ومعامل الارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنائي.

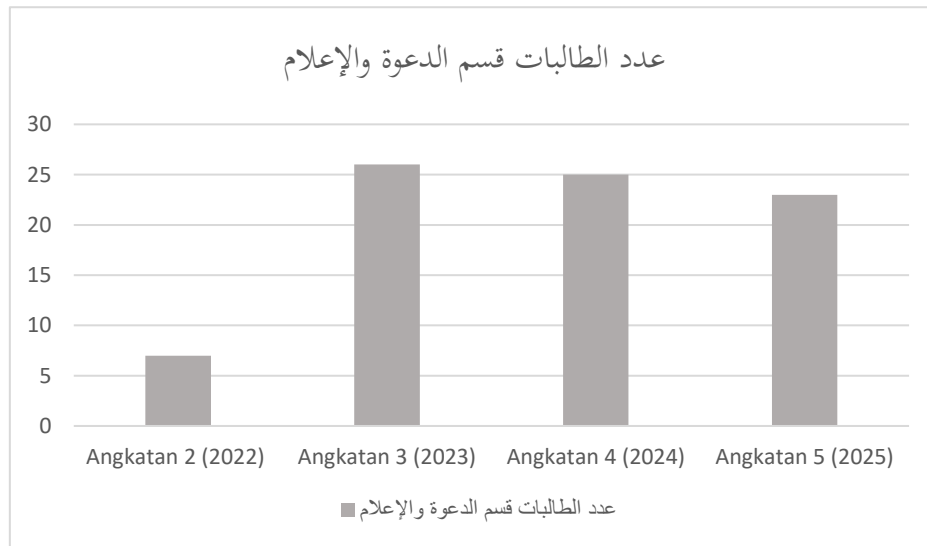
أما تحليل البيانات فقد تم باستخدام برنامج *SPSS 24.0 for Windows*، حيث شمل عدة أساليب إحصائية، من أبرزها تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات (Sugiyono, 2017)، إضافة إلى اختبار (t) لاختبار الفرضيات، وتحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية (Setiawan, 2019)، ومعامل التحديد (R^2) لتفسير نسبة التباين المفسرة من قبل المتغير المستقل (Suliyanto, 2011). كما اعتمدت الدراسة على قيمة الدلالة الإحصائية (P-value) لتحديد مستوى معنوية النتائج، بما يضمن دقة التفسير وموضوعية الاستنتاجات العلمية (Kurniawan, 2016).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تعد الخصائص الديموغرافية للمستجيبات من العناصر المهمة في الدراسات الكمية، لما لها من دور في توضيح طبيعة عينة البحث وبيان مدى تنوعها. وقد قامت الباحثة بجمع البيانات من طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية من دفعات الأعوام 2022-2025م، وذلك بهدف التعرف على توزيع أفراد العينة وفق الدفعات الدراسية، لما لذلك من أهمية في دعم دقة التحليل الإحصائي وتفسير نتائج الدراسة بصورة أكثر شمولية.

الجدول ١. توزيع المستجيبات حسب الدفعات الدراسية



المصدر: نتائج الاستبانة

يبين الجدول السابق توزيع المستجيبات حسب الدفعات الدراسية، حيث جاءت دفعة 2023م في المرتبة الأولى بعدد (26) طالبة بنسبة (32,1%)، تلتها دفعة 2024م بعدد (25) طالبة بنسبة (30,9%)، ثم دفعة 2025م بعدد (23) طالبة بنسبة (28,4%)، في حين جاءت دفعة 2022م في المرتبة الأخيرة بعدد (7) طالبات بنسبة (8,6%). وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة شملت مختلف الدفعات التي شاركت في برنامج التدريب العملي الميداني، مما يعكس تنوع المستجيبات ويسهم في توفير بيانات أكثر شمولية عند تحليل تأثير برنامج التدريب العملي الميداني على تعزيز الإبداع لدى الطالبات.

بعد عرض الخصائص الديموغرافية للمستجيبات، قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج *SPSS 24.0 for Window* لاختبار تأثير برنامج التدريب العملي الميداني على تعزيز الإبداع لدى الطالبات، وذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط وتحليل التباين.

الجدول ٢. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	8,921	1,925		4,633	0,000
PPL	0,550	0,093	0,555	5,936	0,000

المصدر: نتائج المعالجة باستخدام SPSS 24.0 for Windows

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (2) إلى أن قيمة معامل الانحدار لمتغير برنامج التدريب العملي الميداني بلغت (0,550) مع مستوى دلالة إحصائية (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05). كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (5,936)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً لبرنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات. ولتوضيح قوة العلاقة بين المتغيرين، تعرض الباحثة نتائج معامل الارتباط ومعامل التحديد كما يأتي:

الجدول ٣. قيمة معامل الارتباط (R)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.555 ^a	0,308	0,300	2,173

المصدر: نتائج المعالجة باستخدام SPSS 24.0 for Windows

يبين الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0,555)، في حين بلغت قيمة معامل التحديد (R Square) مقدار (0,308)، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square) مقدار (0,300). وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج التدريب العملي الميداني يسهم في تفسير نسبة (30,8%) من التغيرات التي تحدث في مستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات. وللتحقق من دلالة نموذج الانحدار إحصائياً، تم عرض نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) كما يأتي:

الجدول ٤ . نتيجة تحليل التباين

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	166,412	1	166,412	<u>35,232</u>	<u>.000^b</u>
	Residual	373,144	79	4,723		
	Total	539,556	80			

a. Dependent Variable: Produksi Media Digital

b. Predictors: (Constant), PPL

المصدر: نتائج المعالجة باستخدام SPSS 24.0 for Windows

أما نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) في الجدول (4)، فقد أظهرت أن قيمة (F) بلغت (35,232) عند مستوى دلالة (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار المستخدم في الدراسة دال إحصائياً وصالح لتحليل العلاقة بين برنامج التدريب العملي الميداني والإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات.

ب. مناقشة البحث

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً لبرنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، كما بلغت قيمة معامل الانحدار (0,550)، مما يدل على أن تحسين تنفيذ برنامج التدريب العملي الميداني يسهم في رفع مستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات. وتشير هذه النتائج إلى أن البرنامج يوفر بيئة تطبيقية تساعد الطالبات على ممارسة الأنشطة الإعلامية بصورة مباشرة، مما يسهم في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي لديهن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التدريب العملي الميداني يربط بين الجانب النظري والتطبيق الواقعي داخل بيئة العمل الإعلامي، الأمر الذي يساعد الطالبات على اكتساب الخبرات العملية في مجالات التصميم، وإعداد المحتوى الرقمي، وإدارة المنصات الإعلامية. كما أن الانخراط المباشر في الأنشطة الإعلامية يسهم في تطوير المهارات التقنية والإبداعية، ويزيد من قدرة الطالبات على إنتاج محتوى إعلامي رقمي بصورة أكثر فاعلية واحترافية. ويؤكد ذلك أن التعلم القائم على الممارسة والخبرة العملية يعد من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية المهارات الإعلامية مقارنة بالتعلم النظري المجرد.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0,555)، مما يدل على وجود علاقة إيجابية متوسطة بين برنامج التدريب العملي الميداني والإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات. وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج يسهم في تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي، إلا أن مستوى التأثير جاء بدرجة متوسطة، وهو ما يمكن تفسيره بوجود عوامل أخرى تؤثر في مستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي، مثل تفاوت المهارات التقنية السابقة لدى الطالبات، ومستوى الخبرة في استخدام الأدوات الرقمية، ومدى التفاعل مع الأنشطة التدريبية أثناء البرنامج.

كما بينت نتائج معامل التحديد ($R^2 = 0,308$) أن برنامج التدريب العملي الميداني يفسر نسبة (30,8%) من التغير في مستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات، وهي نسبة تدل على وجود إسهام واضح للبرنامج في تنمية هذه المهارات، مع وجود عوامل أخرى تسهم في التأثير على مستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي. ويشير ذلك إلى أن تطوير الإنتاج الإعلامي الرقمي لا يعتمد على التدريب العملي فقط، بل يرتبط أيضا بعوامل فردية وتقنية وبيئية أخرى.

وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية البرامج التطبيقية والتعلم القائم على الممارسة في تنمية المهارات الإعلامية والمهنية لدى الطلبة. فقد أشارت دراسة (Arifki, Prasetyo, Prastya, 2023) إلى أن التعلم بالممارسة يسهم في تحسين مهارات استخدام الوسائط الرقمية وإنتاج المحتوى الإعلامي لدى الطلبة الجامعيين. كما أوضحت دراسة (Kemala, 2025) أن الأنشطة التطبيقية تساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير والإنتاج الإعلامي بصورة أكثر فاعلية مقارنة بالتعلم النظري المجرد. كذلك بينت دراسة (Al-Būsayfī, 2025) أن البرامج الميدانية تسهم في تنمية المهارات التطبيقية وتعزيز الثقة المهنية لدى الطلبة من خلال التفاعل المباشر مع بيئة العمل الواقعية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد أهمية التعلم القائم على الممارسة والتدريب التطبيقي في تنمية المهارات الإعلامية والرقمية لدى الطلبة، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على قياس تأثير برنامج التدريب العملي الميداني بصورة مباشرة في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المهارات المهنية أو الجوانب التعليمية بصورة عامة، بينما ركزت هذه الدراسة على الإنتاج الإعلامي الرقمي في سياق الدعوة والإعلام، مع توظيف التحليل الإحصائي لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات، مما يمنح الدراسة الحالية خصوصية تختلف عن الدراسات السابقة.

وتدعمت نتائج التحليل الإحصائي بنتائج المقابلات الميدانية، حيث أوضحت مشرفة برنامج التدريب العملي الميداني أن عملية التوجيه والإشراف تتم بصورة مستمرة ومرنة بحسب احتياجات الطالبات، سواء من خلال

اللقاءات المباشرة أو عبر وسائل التواصل المختلفة، مما يساعد الطالبات على تنفيذ المهام الإعلامية بصورة أفضل. كما ذكرت أن الطالبات يشاركن في أنشطة متعددة، مثل إعداد المحتوى الرقمي، والتصميم، وإدارة المنصات الإعلامية، الأمر الذي يساهم في تطوير مهارتهن العملية في مجال الإعلام الرقمي.

وأضافت المشرفة أن توجيه الطالبات في أثناء إنتاج المحتوى الإعلامي لا يركز على الجانب التقني فقط، بل يشمل أيضا توجيههن إلى الالتزام بالقيم الإسلامية وضبط المحتوى بما يتوافق مع العقيدة والشريعة، حتى يكون المحتوى الإعلامي أكثر ملاءمة لطبيعة تخصص الدعوة والإعلام. كما أشارت إلى وجود بعض التحديات أثناء تنفيذ البرنامج، مثل ضعف التواصل أو عدم وضوح التوجيه في بعض الحالات، إضافة إلى تفاوت مستوى المهارات التقنية بين الطالبات، وهو ما قد يؤثر في مستوى الاستفادة من البرنامج ويُفسر كون تأثيره جاء بدرجة متوسطة وليس مرتفعة جدا (Khulwati, 2026).

وبناء على ذلك، يمكن القول إن برنامج التدريب العملي الميداني يؤدي دورا مهما في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام، من خلال توفير بيئة تعليمية تطبيقية تساعد على دمج المعرفة النظرية بالممارسة العملية. كما تؤكد النتائج أهمية تطوير البرامج التدريبية بصورة مستمرة، وتكثيف التوجيه والمتابعة الفنية، بما يساهم في رفع كفاءة الطالبات في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي بصورة أكثر فاعلية واحترافية.

خلاصة البحث

خلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ودال إحصائيا لبرنامج التدريب العملي الميداني في تنمية الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى طالبات قسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية. وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار الخطي البسيط أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدريب العملي الميداني والإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات. كما بلغت قيمة معامل الارتباط (R) مقدار (0,555)، وهي قيمة تشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين المتغيرين، في حين أوضحت نتائج معامل التحديد (R SQUARE) أن البرنامج يساهم في تفسير نسبة (30,8%) من التغيرات التي تحدث في مستوى الإنتاج الإعلامي الرقمي لدى الطالبات.

كما أظهرت نتائج المقابلات الميدانية أن التدريب العملي الميداني يساعد الطالبات على اكتساب الخبرة العملية في مجالات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي، والتصميم، وإدارة المنصات الرقمية، والتعامل مع أدوات الإعلام الحديثة، مما يساهم في تطوير المهارات الإعلامية والإبداعية لدى الطالبات بصورة أكثر فاعلية.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز البرامج التطبيقية في أقسام الدعوة والإعلام، وتطوير أنشطة التدريب العملي الميداني بما يتناسب مع متطلبات الإعلام الرقمي والدعوة المعاصرة، مع توفير بيئة تدريبية تساعد الطلبة على تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي بصورة أكثر شمولية. بما يساهم في إعداد كوادر إعلامية قادرة على مواكبة متطلبات الدعوة والإعلام في البيئة الرقمية المعاصرة.

المراجع

- Al-Būsayfi, Maḥmūd Bilqāsīm Muḥammad. 2025. "Aṣaru Taṭbīqi Barnāmajī At-Ta'allumi Al-'Amālī Al-Maidānī Fī Taṭwīri Mahārāti at-Tadrīs Ladā Ṭullābi Kulliyyāti at-Tarbiyah Bi Jāmi'ati Az-Zāwiyah." *Majallah Al-Aṣālah* 2 (12): 11–25. <https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/1007>.
- Ardiansyah, Risnita, and M.Syahrani Jailani. 2023. "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif." *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* 1 (2): 1–9.
- Arifki, M. Mei Fajar Nurokhim, Defit Prasetyo, and Ferza Rizky Prastya. 2023. "Analisis Kemampuan Psikomotorik Mahasiswa Melalui Kegiatan Magang Industri Di CV. Duta Cipta Electrindo (Samsung Service Center Madiun)." *Jupiter (Jurnal Pendidikan Teknik Elektro)* 08. 10.25273/jupiter.v8i1.16055.
- Dinata, Karsoni Berta. 2021. "Analisis Kemampuan Literasi Digital Mahasiswa." *Edukasi: Jurnal Pendidikan* 19 (1): 105–19. <https://doi.org/https://doi.org/10.31571/edukasi.v19i1.2499>.
- Evi Khulwati, Nidaul Jannah. 2026. "Musyrifatā Barnāmaj At-Tadrīb Al-'Amālī Al-Maidānī, Muqābalah Mubāsyarah." *Sūkābūmī*.
- Fathurrahman Fathurrahman, Abdullah Farih. 2018. "Implementasi Praktik Pengalaman Lapangan (PPL) Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Inggris FKIP Universitas Islam Lamongan." *Reforma: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 7 (2): 77–85. <https://doi.org/https://doi.org/10.30736/rfma.v7i2.80>.
- Husnul Khatimah, Nuradi Nuradi, Gina Zulfa, Maria Auria Fraga, Naeli Sa'adah. 2024. "The Effect of Entrepreneurship Proposals on Motivation for Student Entrepreneurial Practices Through Project-Based Learning (Study at KPI STIBA Ar Raayah)." *Proceeding of International E-Conference On Management & Small Medium Enterprise* 2 (2): 87–99.
- Kemala, Umar Abdur Rahim SM SM; Intan. 2025. "Transformasi Komunikasi Digital Dalam Pendidikan Islam Di Asia Tenggara." *Al-Manaj: Jurnal Manajemen Dakwah* 5 (1): 77–88. <https://doi.org/https://doi.org/10.56874/almanaj.v5i1.2306>.
- Khaṭṭāb, Īmān 'Abd al-Mun'im. 2024. "Tauzīfu Taqniyyāti Al-Wāqī' Al-Mu'azzaz Fī Al-Muḥṭawā Al-Muqaddam Bi Al-Mawāqī' Wa Al-Qanawāt Al-Ikḥbāriyyah Wa In'ikāsuhā 'alā Taṭwīri Al-Muḥṭawā: 'Dirāsah Maidāniyyah." *Majallat Al-Buḥūs Wa Ad-Dirāsāt Al-I'lāmiyyah* 29 (29): 505–84. <https://doi.org/10.21608/mjsm.2024.295548.1109>.
- Likert, Rensis. 1932. *Technique for the Measurement of Attitudes*, A. Encyclopedia of Research Design. <https://doi.org/https://doi.org/10.4135/9781412961288.n454>.
- Maulana, Restu Fajar. 2025. "Proses Produksi Video Iklan Digital Melalui Media Sosial Di Universitas Indonesia Maju (Studi Kasus Pada Instagram @uimaofficial)." *Jurnal Ilmiah Nusantara (JINU)* 2 (6): 1007–15. <https://doi.org/10.61722/jinu.v2i6.6527>.
- Nadia Nadia, Akhmad Rifa'i. 2025. "Islamic Thought and Da'wah Transformation In The Digital Era." *Al-Ulum: Jurnal Pendidikan, Penelitian Dan Pemikiran Keislaman* 12 (1): 62–72. <https://doi.org/https://doi.org/10.31102/alulum.12.1.2025.62-72>.

- Resi Hanifah, Qonita Zamroji, Fajar Sidik. 2025. "Metode Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Dalam Pembentukan Akhlak Anak Tunagrahita." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2951–65.
- Robert Kurniawan, Budi Yuniarto. 2016. *Analisis Regresi Dasar Dan Penerapannya Dengan R*. Jakarta: Kencana.
- Setiawan, Kuku. 2019. *Metodologi Penelitian (Anova Satu Arah)*. Jurusan Agronomi dan Hortikultura Fakultas Pertanian Universitas Lampung.
- Siroj, R. A., Afgani, W. ., Fatimah, F., Septaria, D. ., & Salsabila, G. Z. . 2024. "Metode Penelitian Kuantitatif Pendekatan Ilmiah Untuk Analisis Data." *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 7 (3): 11279–89. <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jrpp.v7i3.32467>.
- Siti Nuri Nurhaidah, Nabila Lubis, Hidayatullah. 2025. "The Role of Cyber-Creation in Da'wah for the Development of Urban Muslim Communities." *Hayula: Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies* 9 (2): 259–80. <https://doi.org/https://doi.org/10.21009/hayula.009.02.06>.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. 25th ed. Alfabeta, Bandung.
- Suliyanto. 2011. *Ekonometrika Terapan : Teori & Aplikasi Dengan SPSS*. Yogyakarta : Andi Offset.